

# أزجال الشيخ
# عبد الرحمن المجذوب في ليبيا


تأليف مسند الديار الليبية
الأديب المؤرخ العلامة د.أحمد القطعاني





الناشر
دار بشرى وكلثوم
طرابلس - ليبيا

الطبعة الأولى
1438هـ -2017م

# أزجال الشيخ
# عبد الرحمن المجذوب في ليبيا

تَألِيفُ مُسنِدِ الدِّيَارِ اللِيبيةِ
الأديب المُؤرخ العَلاَّمَةِ د.أحمَدِ القطْعَانِي

الطَّبْعَة الأولى
1438هـ -2017م



النَّاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكَلْثُوم
طرابلس - ليبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله يؤتي من يشاء الحكمة وصلى الله وسلم وبارك علي سيدنا محمد القائل إن من الشعر لحكمة وعلى آله وصحبه أولى النُّهى والحكمة هم خيار من دعا إلى سبيل ربه بالموعظة الحسنة والحكمة.

## هدية العيد

## أزجال الشيخ عبد الرحمن المجذوب في ليبيا

المُهدي / أحمد القطعاني.
والمُهدى إليه / المهندس .. زين العابدين أحمد القطعاني.
والمناسبة / عيد الأضحى الخميس 10/ذي الحجة/1436هـ، 2015/9/24م.

**الشيخ عبد الرحمن المجذوب:**

هو ولي الله العارف الكامل المحقق الواصل المكاشف الوارث أعجوبة دهره القطب الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عياد بن يعقوب بن سلامه بن خشان الصنهاجي الأصل ثم الفرجي الدوكالي، شُهر باسم عبد الرحمن المجذوب.

ارتحل به والده من محل أسرتهم برباط عين القطر بساحل بلاد أزمور إلى مكناس حيث أقام بها، وبها التقى بالشيخ علي بن أحمد الصنهاجي فبقي عاما كاملا من لقائه له مولها يصيح الله، الله، ثم صحبه لفترة وخرج بإذن منه يطوف على المشايخ يخدمهم ويأخذ عنهم .

أما لقب المجذوب فقد التصق به بعد لقائه بالشيخ عمر الخطاب في جبل زرهون، حيث قال لأصحابه ما يبقى مجذوب إلا المجذوب ـ يقصد

الشيخ عبد الرحمن - وأمرهم بتغطية رؤوسهم، وأمره بسكنى بلاد الهبط.

وهو رجل متواضع متأدب خصوصا مع أهل الله محب لآل البيت ساع في مصالح المسلمين يطعم الجائع ويكفل الضعيف ويغيث الملهوف ملامتي تجري على ظاهره أمور توحش الخلق فيتنافرون عنه وينكرون بسببها عليه، ويوصي أتباعه بعدم الاقتداء به فيما يخرج فيه عما يعرفونه من ظاهر الشريعة، ولا يكترث بالخلق في إدبارهم عنه أو إقبالهم عليه يستوي عنده المدح والذم ليس لنفسه عنده مقدار، ويعد نعمة الدنيا بلاء ومنعا، والشدة عطاء ورخاء.

غائب عن نفسه أجرى الله سبحانه على يديه خرق العادة بحيث خرجت كراماته عن الإحصاء والحصر، مكاشف يخبر بالشيء قبل كونه ويُرى كل سنة واقفا في الموسم على عرفات ولم يغادر بلده بالمغرب.

يهتم جدا في صحوه برسوم الشريعة مقيما لوظائفها سائلا عنها متبعا للسنة الشريفة عاملا بها يعمل بالأسباب ويحرث ويتزوج ويلد ويعطي كل ذي حق حقه صحبه كثيرون فنفعهم الله سبحانه به وعمتهم بركته ورعايته.

ألف حزبا تلي في حياته وبعدها من قبل أتباعه وحفظت عنه دواوين من الأشعار والأزجال الملحونة التي كان ينطق بها في أحوال غيبته بها إشارات وحقائق وحكم ومغيبات وآداب ورقائق ونفائس إنسانية رفيعة:

**أ/ منهـا:**

لـــو ذاقــوا مـــــن الحـــب ** تلقـــــــــــاهم يعـــــــذروني

إلا إنهــم فـــي بيـــر جـــب ** نعـــــيط ولا يســــــمعوني

**ب/ ومنها**:

نصـعد علـى كـل كـــــرسي ** نـــوري أشــرق فـــي المــواطن
شـرقت علـى الغـرب شمســي ** ونســير ســير الســـــلاطن

**ج/ ومنها**:

أقـــاريين علـــم التـــوحيد ** هنـــا البحـــور اللـــي تعبـــي
هـــذا مقـــام أهـــل التجريـــد ** الواقـــفـــين مـــع ربـــي

**د/ ومنها** :

مـن شـاهد الكـون بالكـــون ** عـــزى فـــي عمـــى البصـــيره
ومـن شـاهد الكـون بـالمُكون ** صـــادف عـــلاج الســـريره

**هـ/ ومنها** :

غيبـــت نظـــري فـــي نظـــره ** وفنـــــيت عـــن كـــل فـــاني
حققـــت مـــا وجـــدت غيـــره ** وامســـيت فـــي الحـــال هـــاني

توفي الشيخ عبد الرحمن المجذوب ليلة عيد الأضحى الجمعة 10ذي الحجة 976هـ - 26/ 5/ 1569م ودفن بمكناس.

**الشيخ عبد الرحمن بالاشهر:**

معظم ما سيأتي في هذه المختارات هو وفق اللسان العامي الليبي كما سترى ويرجع سبب انتشار جلها إلى سيدي الشيخ عبد الرحمن بالاشهر وهو من علماء وصلحاء مدينة تاجورا ولد ربما في حدود سنة 970هـ، 1562م وتوفي بزليتن بعد سنة 1050هـ، 1641م.

ولي الله الزاهد الورع المكاشف المواظب على الطاعات عبد الرحمن بالأشهر الملقب شايب الذرعان بشر به الشيخ عبد السلام الأسمر (981هـ،1574هـ) والده ونوه بمنزلته قبل أن يولد بقوله لأبيه : في ظهرك سيد الرجال. ا.هـ.

ولد بزليتن وبها قرأ القرآن الكريم وبها أخذ العلم عن الشيخ سالم بن طاهر وغيره، وأدرك الشيخ عبد السلام الأسمر طفلا بالكتاب الذي هو به وأكرمه بأن نال من ريق الشيخ في جوفه صغيرا حيث تفل في فمه دون زملائه في الكتاب فظهرت بركة ذلك عليه صغيرا وكبيرا.

ولإدراكه للشيخ صغيرا أرجح أن يكون ولد في حدود سنة 970هـ تقريبا، وانتقل بعد ذلك إلى ساحل طرابلس ومنها كان يواظب على زيارة أتباعه بحرا وبرا بتاجوراء وغيرها، كما كان على علاقة بمعاصره ولي الله الشيخ محمد الصيد.

كان يقال له ابن الأعور لأن اباه أعور العين حتى غير شيخه أحمد الشريف اسمه إلى ابن الأشهر ونهى عن تسميته باسمه السابق فالتصق به اسم ابن الأشهر ثم سُهل لفظا إلى بالاشهر.

الشيخ عبد الرحمن بالاشهر رجل متواضع متقشف يظهر عليه جليا أسلوب شيخه عبد الرحمن المجذوب ونهجه لا يركب إلا الحمار تواضعا ولا يلبس إلا الصوف ويصرف نفسه عن كل ما تشتهيه أخذ عنه التصوف كثيرون خصوصا في مدينتي تاجوراء وطرابلس ومن أجل من أخذ عنه الشيخ أحمد مروان التاجوري.

والشيخ عبد الرحمن بالأشهر هو الذي أدخل التصوف كطريقة فعليا لمدينة تاجوراء، التي ما كانت تعرف الطرق الصوفية وإنما تعرف التصوف من خلال ممارساته الفردية، قال الشيخ عبد السلام بن عثمان:

وهو - يقصد صاحب الترجمة - الذي فتح الله به على أهل تاجوراء اذ كانوا لا اعتقاد لهم في هذه الطائفة إلى أن أتاهم فاتبعوه، وانتفعوا وصار فيهم الاعتقاد ا.هـ.

واشتغل الشيخ عبد الرحمن بالاشهر بالإمامة فكان من عادته ألا يترك أحدا يخرج خارج المسجد أو فوق سطحه لينظر الفجر، ويقول : يأتيكم الفجر وأنتم في مواضعكم مما يدل على تمكنه في المذهب المالكي الذي يقول بذلك في أشهر أقواله.

لا ريب في أخذ سيدي عبد الرحمن بالاشهر أزجال الحكمة والتربية هذه في تاجورا ابتداء من سنة 1012هـ، 1603م عن شيخه سيدي أحمد البقال عن الشيخ مسعود الدراوي عن الشيخ أبي المحاسن الفاسي عن ناظمها ومنشئها سيدي الشيخ عبد الرحمن المجذوب آخر الآخذين عن سيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنهم أجمعين.

وقام بتصرف مبارك موفق لتيسير روايتها على تلامذته ومريديه ومن يطلبها إذ ليبها أي نطقها بلسانه العامي الليبي وبذا سهُل انتشارها عنه في كل ليبيا غربا أولا ثم جنوبا ثم شرقا وكلها تنتهي إلي سيدي الشيخ عبد الرحمن بالاشهر في روايتها .

**<u>انتشار الأزجال:</u>**

هذه الأزجال في أصلها باللسان العامي المغربي وهي منتشرة في عموم أقطار المغرب العربي .

وقد سمعت منها في بنغازي ودرنه والبادية الكثير في أحاديث الناس منذ الطفولة وكذلك من المنشدين والمادحين في الزوايا الصوفية، حتى أن المقطعة رقم 26، وهي:

هنـاك مـن تـاتي وتـاتي بالـفرج ** وهناك من تقابل الفرج بعمود
وهناك من رخيصه بالف زايله ** وهناك من غاليـــه بجلد قعود

سمعتُها وحفظتها صبيا في باديتنا في جبيلة الحاج كريم في البطنـان من الحاجه عزيه عبد الجواد رواق أمد الله في عمرها زوجة عمي الحاج حمد كريم رحمه الله من غير أن تعلم هي أو أنا بصاحبها حتى وجدتها فيما جُمع من كلامه رضي الله عنه في المغرب.
كما سمعتُ بعض المطربين الشعبيين أخص منهم والد الأستاذ مرعي صديق الصبا والشباب المرحوم الفنان الشعبي علي الجهاني (علي ويكا) توفي في 2009م رحمه الله وهو حافظ ومؤد متقن لكثير من المدايح النبوية والموشحات ويا لصوته العذب وهو صوت طبقة جواب ندي ويا لخبرته وروعة أدائه وهو يقول من كلام سيدي عبد الرحمن المجذوب:
يـــا قلــب نكويــك بالنـــار ** وان قلــــت آه انزيــــــدك
ياقلـــب جبــــتلي العـــار ** بجريــك ورا اللـــي مـــا يريـــدك

والفنـان الشعبي فتحـي الصـور أمـد الله فـي عمـره ولا شـك عنـدي أنـه أخذها عن أسرته حيث كان بمنزلهم في شارع كويري ببنغازي زاوية صـوفية لطريقـة أجدادهم العروسية تعرف باسم زاوية الصـور مـن مشايخها سيدي عبد السلام الصور المتوفى ببنغازي في 1973/3/1م ومن مشايخها أيضا والمنشدين المتقنين بها الشيخ ارحيمه الصور تقع على مسافة 15 دقيقة على الأقدام تقريبا من منزلنا في كامبو السكابلي ولا زال جمال صوت الفنان فتحي الصور وهو صوت قرار وسط

وحلاوة أدائه في أذني وهو ينشد من أزجال سيدي عبد الرحمن المجذوب قوله:

ما يرقد الليل مهموم ** ولا يقرب النار دافي
ولا في البحر شي معلوم ** ولا في العدو قلب صافي

ومما أشكره للفنانين المذكورين ولعموم المطربين الشعبيين أنهم لم يدّعوا تأليف هذه الأزجال كذبا وبهتانا بل غنوها كموروث شعبي دون ذكر المصدر شأن غالب أغانيهم.

ولا أدري إن كانوا يعلمون اسم ناظمها أم هم فقط ينشدونها ضمن ما تواتروه من تراث شعبي .

وفي الوقت ذاته أستنكر ما طالها من سرقات مؤلفي الأغاني والمطربين المحدثين فقد لاحظت عندهم منذ عشرات السنين إلى اليوم الكثير من الاعتداءات والسرقات من التراث الصوفي يدعونها جهارا نهارا لأنفسهم بل منها ما سرقوه وادعوه لأنفسهم كلمات ولحنا معا بلا خجل ولا حياء.

أما الأعجب على الإطلاق فهو إدراج بعضها في مأثورات صوب خليل وهو ضرب من شعر الغزل نتوارثه عندنا في البادية، **ومنها**:

الزيت تعصره من الزيتونه ** وبو عقل يفهم في لغات الطير
واللي ما تبقى كلمته ميزونه ** يحجرها وتبقى في ضميره خير

بيد أن أكثر اطلاعي عليها واستمتاعي بها تم – والفضل لله وحده - في مدينة درنه على يد سيدي الشيخ جبريل الزروق وقد كان رحمه الله يحفظ من مقطعات سيدي عبد الرحمن المجذوب الكثير ويحسن إنشادها بمهارة فائقة فكنت أبعث له منذ سنة 1981م مع صديقه حبيبنا سيدي

حمد علي الحاج بن رحال أمد الله في عمره فيأتيني به وأجلس ومعي الأحباب نستمع إليه لساعات مستمتعين متمعنين في عمق غورها وبعد مراميها وسعة أفقها وبراعة تشبيهاتها وصورها الأدبية والبلاغية الرائعة، ما أجمله وألطفه وهو ينشد والصدق والإخلاص ينيران ثنايا وجهه الكريم، ويقول:

نوصيك يا حافر المردومه ** اصحى من عجاجها ايعميك
توقع في حرفه مشومه ** ايجي كيدها وكيد الزمان عليك

ويقول:

أنا اللي غضبت أمي ورضيت جارتي **
وغطيت عين الشمس بالغربال
وانا اللي جبت الضبع ورعيتها في حمارتي **
ما بعد ها لهبال هبال

ويقول:

ما توا سلاطين ووزرا ** وراحوا قبلوا عزاهم
من مال كسبوه كثره ** لا فادهم لا فداهم

وبقيتُ على ذلك إلى وفاة سيدي الشيخ جبريل الزروق رحمه الله .

## الشيخ جبريل الزروق

اسمه جبريل الزروق عبد السلام الحشاني ولد في بنغازي ما بين 1916م – 1918م الابن الوحيد لأبيه الوجيه الثري، ووالدته هي السيدة فاطمة الشيخي.

بيد أن الأسرة اضطرت للارتحال عن بنغازي سنة 1925م بسبب تورطها في حادثة قتل إلى مدينة درنه وبها نشأ في أحد جنانات (بساتين) وادي درنه الغناء اشتراه والده وسكنه وبه نشأ وعاش الشيخ جبريل طوال عمره.

وتدهورت أحوال الأسرة المادية فكان الشيخ جبريل يعمل بناء بيده وهي حرفته التي تعيش منها طوال عمره.

أنجب ابنا واحدا اسمه عبد السلام وثلاث بنات وتزوج من أرملة وربى ابنها الذي لم ير أباه بحكم وفاته مبكرا وأحب ربيبه كابنه وأحسن تربيته وأغدق عليه عطفه وحنانه وهذا الربيب هو الشاعر فرج عبد العاطي الشلوي الذي بلغ تأثره به وحبه له أن أهداه ديوانه {للفرح مواسم أخرى} على ما أخبرني ولم يُطبع الديوان بعد.

كف بصره في العشرين عاما الأخيرة من عمره وبُتر رجله ثم توفي بدرنه سنة 1998م.

ويظنه كثيرون لتشابه الأسماء من عائلة الزروق مشايخ زاوية الجبيلة العيساوية بدرنه الشيخ محمد بن المبروك بن المنتصر بن عبد الرحمن الزروق (ت1914م) وابنه الشيخ محمود بن محمد الزروق (ت1971م) رحمهما الله.

كان منتسبا للطريقة العروسية الصوفية في زاوية الصحابة بدرنه يحضر أذكارها ومناسباتها، وهو ماهر في الدف مبدع في القصائد والأناشيد الصوفية والمدايح النبوية بصوت شجي متقن.

أما أعجب ما عنده فهو أزجال سيدي عبد الرحمن المجذوب التي كان ينشدها بطلاقة وهو ما لم أجده أو اسمعه عند غيره رغم حضوري ما

لا أحصيه من مجالس السماع الصوفي في مدن ليبية عدة وفاتني أن أسأله عمن أخذ ذلك حتى توفي رحمه الله وبقي هذا السؤال المحير لا إجابة له عندي.

## تدوين الأزجال

أنا أعلم بل رأيت بعيني وطالعت ما قام به بعض السادة العلماء والباحثين في المغرب من جمع ما تمكنوا منه من هذه الأزجال فبلغوا 124 مقطعة زجلية وكلها كما أسلفت باللسان العامي المغربي.
أما أنا فبكل أسف لم يتيسر لي إلا ما يحضرني الآن مما تليب من هذه الأزجال وعددها 28 مقطعة فقط، وأرى قليلها كثيرا فهذه المختارات عندي ليست إلا جوهرا محضا وإبريزا خالصا.
أما المقطعات (أ، ب، ج، د، هـ) المذكورة في ترجمة سيدي عبد الرحمن المجذوب أعلاه فهي باللسان الدارج في أقصى المغرب لذا لم أدرجها في المليبيات.
وها أنا أشرع على بركة الله في تدوينها شاكرا ابننا المهندس زين العابدين أحمد القطعاني الذي جعله الله سببا لها بعد أن سمعني أردد بعضها فأحبها وولع بها فوعدته بكتابة ما يحضرني منها له وما أن تناولت القلم حتى وجدت نفسي أدون هذه المقدمة التي أرجو الله تعالى أن تكون وافية مفيدة على قصرها وأثبت باهتمام ما عندي من مقطعاتها.

**مع مراعاة :**

أ. أنني قمت بترقيمها.

ب. وقدمت - بعد تردد - لكل واحدة منها بعبارة تساعد على فهم مضمونها والهدف منها حسب فهمي، وسبب ترددي هو خوف تقييدها إذ أنها تحتمل فهوما ومضامين عدة وعليه ألح على قارئها ألا يتقيد بما قدمتُ وأن يفهم منها بحسب ثقافته وعصره ومصره .

ج. أنها عامية اللسان أي خارج ضوابط النحو والإملاء .

1. الدال على الخير كفاعله.

فاعل الخير هنيه ** بالمدح والشكر ديمه
وفاعل الشر خليه ** راهو فعله خصيمه

2. احذر الغادرين والمخادعين.

من يامنك يا أسود الراس ** يا مشينك بالطبيعه
وجهك يضحك للناس ** وقلبك فيه الخديعه

3. لا تأمن لعدوك.

ما يرقد الليل مهموم ** ولا يقرب النار دافي
ولا في البحر شي معلوم ** ولا في العدو قلب صافي

4. صون الأسرار.

نوصيك يا واكل الراس ** في البير ارمي عظامه
اضحك والعب مع الناس ** وفمك وثق لجامه

5. أهل مناصب الدنيا نفخة كاذبة في النهار وخوف وقلق في الليل، أما العشرة فهي رمز وليست عددا محددا .

نوصيك يا واكل الخوخ ** من عشره رد بالك
في النهار تظل منفوخ ** وفي الليل تبات هالك

6. جاه الدنيا زائل.

مـــا تـــوا ســـلاطين ووزرا ** وراحـــوا قبلـــوا عـــزاهم

مـــن مـــال كســبوه كـــثره ** لا فـــادهم لا فـــداهم

7. الأم هي الآخرة والجارة هي الدنيا.

أنــا اللــي غضــبت أمــي ورضــيت جــارتي **

وغطيــت عــين الشــمس بالغربــال

وانا اللي جبت الضبع ورعيتها في حمارتي **

مــا بعــد هــا لهبـــال هبــال

8. أوضح ما يتصف به أعداؤك وأصحاب المصلحة فيك هو الفتنة بينك وبين المخلصين لك ومحبيك.

مهبــول مــن يــزرع الفــول ** فــي بــاب المـــدينه

ومهبــول مــن ياخــذ القــول ** فــي مــن ايحبــه كيــف عينــه

9. كأنه يصف الواقع الليبي اليوم.

تخلطــت ومــا بــنتش تصــفى ** ولعــب خزهــا فــوق ماهــا

ريــاس مــا هــــمش نظفــا ** همـــا ســبايب خــــلاها

10. ومتكاملا مع المقطعة رقم 7 يقول في من أبتلينا بمعاصرتهم ممن أظهروا دينا بقشور الظاهر مع خراب بواطنهم.

راهـــم الـــدين تركـــوه ** وتعاونوا علـي شرب القهاوي

الثـــوب مـــن بـــره نقـــوه ** والجبـــح من تحت خاوي

11. ومتكاملا مع المقطعتين رقم 7 ورقم 8 يقول في ما نراه اليوم من معاملتهم للمساكين.

شـــفيتني يالمســـكين ** وشفـــني زاد حالـــك

مــــا ينولـــوك الـــزين ** ولا الـــدين ينعطـــى لـــك

12. لا تنتظر خيرا من قليل الأصل .

جحــش البغــل لا تحنـــيه ** لا بالزيـــت تـــدهن جلـــوده
را الصـــك والعـــض فيـــه ** هـــذيك عـــادة اجـــدوده

13. الحاجة – لا سمح الله – عند غير الأصيل.

يـــاذا الزمـــان يالــــغدار ** يـــا كاســـري مـــن ذراعـــي
واطيــت مــن كــان سـلطان ** ورقيــت مــن كــان راعـــي

14. مثله في عصرنا من يضمن الآخرين في سلفة المصرف ويتوقف المدين عن السداد فيخصم المصرف من مرتب الضامن.

طريحـــه ويســــتاهل اثنـــين ** خــــذاها ويــــاخذ عليهــــا
هـذا جـزا مـن يضـمن الـدين ** ونفســـه يضـــيق عليهــــا

15. قال الشاعر:

مساكين أهل الهوى حتى قبورهم     عليها تراب الذل بين الخلائق

وقال سيدي عبد الرحمن المجذوب:

يـــا قلـــب نكويـــك بالنـــار ** وان قلــــــــت آه انزيـــدك
ياقلــــب جبتــــلي العـــار ** بجريـك ورا اللـي مـا يريـدك

16. قال تعالى: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً}.

اللــــي ايحبـــك اتحــــــبه ** وفـــي محبتـــه كـــون صـــافي
واللــــي يكرهـــك لا تســـبه ** خليـــه تلـــــــقى العـــوافي

17. قال الفيلسوف إفلاطون: تكلم كي أراك.

عيونـــك وحواجبـــك ســـود ** وســـــــوالفك هندويلـــــــه

يـــا نابشـــه لارض بـــالعود ** تكلمـــــــي يالهبـــــــيله

18. مكان اللسان تحت العقل لا فوقه.

الزيت تعصره من الزيتـونه ** وبو عقل يفـهم فـي لغات الطير
واللي ما تبقى كلمته ميزونـه ** يحجرها وتبقى في ضميره خير

19. حامل المسك ونافخ الكير.

مـن جـاور لجــواد جـاد بجودهـا ومن ناسب لـرذال خان ضناه
ومن جاور برمـه انطلـى بحمومهـا ومن جاور صابون جاب نقاه

20. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إياكم وخضراء الدمن.

قالوا: وما خضراء الدمن يا رسول الله؟

قـال: المرأة الحسناء في المنبت السوء.

حـديث ضـعيف رواه الـدارقطني والرامهرمـزي والعسـكري فـي الأمثال وابن عدي والواقدي.

والدفله نوع من شجر الورد يكثر في ليبيا وكل الشمال الأفريقي.

لا يعجبـــــك نـــوار دفلـــه ** فـــي الـــوادي دايـر ظلايـل
ولا يعجبـــك زيـــن طفلـــه ** حتـــى اتشـــــوف الفعايـل

21. قلتُ مرة لشاب صحبني في الله وكان ولوعـا بعلاقـات النسـاء: {إذا لاحقت النساء بددن مالك أما إذا لاحقت المال فستلاحقك النساء}.

وقد نفعـه الله بالنصيحة وتزوج الآن سـائلا الله أن يرزقـه المـال الحـلال والذريـة الصـالحة أمـا الشيخ سيدي عبـد الـرحمن المجذوب فقد صـاغ نصيحته في الموضوع نفسه بقوله:

ســوق النســا ســوق غــدار ** يـــا داخـــــلو رد بالـــك
يوريـــك بالربـــح قنطــــار ** ويخســـــرك راس مالـــك

22. كيد النساء.

كيــــد النســـــا بكيـــــــدين ** ومـــن كيـــدهن جيـــت هـــارب
يتحـــــــزمن بــــــاللفعتين ** ويتخـــــــــــللن بالعقــــارب

23. مروان اسم لمُخاطَب لم يُحسن اختيار الزوجة.

مــــروان القيتـــــه ايخمـــــم ** واصـــل العظـــم فـــي لهاتـــه
كلـــه مـــن زوجـــة الهـــم ** بفعالهــــا عذبــــــــــــاته

24. من يتزوج امرأة من دون معرفة وافية لطباعها.

نوصـيك يـا حـافر المردومـه ** اصحى من عجــاجها ايعميك
توقـع فـي حرفـه مشــــومه ** ايجي كيدها وكيد الزمان عليك

25. السببان الرئيسان للمشاكل العائلية والاجتماعية.

يــالي متوســد عتبــة البــاب ** انهـــض وكـــــون فــــاهم
مـــا يفسَّـد بـين لاحبـــــاب ** غيـــــر النســـــا والـــــدراهم

26. في شؤم بعض النساء.

هنـاك مـن تـاتي وتـاتي بـالفرج ** وهناك من تقابل الفرج بعمود
وهناك من رخيصه بالف زايله ** وهناك مـن غاليـــه بجلد قعود

27. قال المثقب العبدي :

<u>فإمـــا أن تكـــون أخـــي بحـــق</u> ** <u>فأعرف منك غثي من سميني</u>
<u>وإلا فــــاطرحني واتخــــذني</u> ** <u>عدوا أتقـــــــــــيك وتتقيني</u>

وقال سيدي عبد الرحمن المجذوب:

مــن لا يطعمـك عنـد جوعـك ** ولا يحضـر لـك فـي مصـايب
لا تحســــــبه مــن فــزوعك ** كيـف حاضـــر كيف غايـب

28. المبادرة وقطع التسويف:

السـوق عمـر فـي الصبــــاح ** مـــن جـــاب شـــي بـــاعو
واللـــي قطـــع بعـض الاجبـاح ** محتـــوم يلعـــق صــــباعو

رحم الله سيدي عبد الرحمن المجذوب وكل من ذكرنا أسماءهم في هذه الهدية وأسكنهم ونحن معهم ووالدينا وأولادنا وأحبابنا وكل من قرأ وسمع وأحب الجنة من دون حساب.

كتبه عبده تعالى / أحمد القطعاني.

# الفهرس

الشيخ عبد الرحمن المجذوب .......................... 2
الشيخ عبد الرحمن بالاشهر .......................... 4
انتشار الأزجال .......................... 6
الشيخ جبريل الزروق .......................... 9
تدوين الأزجال .......................... 11

مؤلفات فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية
علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس سبوك ... الناشر.
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia

1. مختارات من غناوي البادية (أدب شعبي) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1972م}.
2. الروائح الشذية / مخطوط {ألفه سنة 1978م}.
3. الكناش / مخطوط {ألفه سنة 1983م}.
4. متون ليبية / مخطوط {ألفه سنة 1984م}.
5. تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام (عقيدة أشعرية) / أكثر من 10 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1984م}.
6. مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين (فقه مالكي) / مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
7. لا مخبأ لعطر بعد عروس (أدب)/ مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
8. مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين / مطبوع {ألفه سنة 1987م}.
9. منتخبات زهر الخمائل من قصائد الشعر الشعبي للأواخر والأوائل / (أدب شعبي) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
10. الخلاصة / مخطوط {ألفه سنة 1989م}.
11. الحجة المؤتاه في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله / أكثر من 22 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1990م}.
12. القطب الأنور عبد السلام الأسمر / 8 طبعات كما نشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
13. الشيخ الكامل محمد بن عيسى / أكثر من 8 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.

14. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط كتاب {مختصر البحر الكبير} للشيخ عبد الرحمن المكي ت998هـ،1590م / مخطوط {ألفه سنة 1993م}.
15. الآرس في نسب الفواتير من آل بوفارس (أنساب) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1993م}.
16. الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة (تاريخ) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1994م}.
17. الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
18. الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
19. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط كتاب {فتح العليم} للشيخ عبد السلام بن عثمان ت1139هـ،1727م / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
20. تحفة الحبيب الزائر (تراجم) / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
21. الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث / 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
22. قاف العرب (في علم القراءات )/ مخطوط {ألفه سنة 1995م}.
23. شيخ الشهداء الصوفي عمر المختار (تاريخ)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
24. حراس العقيدة (تراجم)/ طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1996م}.
25. برقمة عند الوكن (تربية وتعليم)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
26. دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
27. مسرحية فتح مكة (مسرح)/ مطبوع {ألفه سنة 1997م} وهي مسرحية ذات رؤيا تتحدث عن فتح مكة لقلوب الناس وعن أساليب الدعوة الإسلامية الخالدة وآراء كبار مفكري العالم وأدبائه وأعلامه فيها وتقبل عقول الناس وانشراح قلوبهم لها قدم العرض الأول لها بمناسبة ذكرى فتح مكة التي

كانت على الأبواب على مسرح الفنان محمد عبد الهادي بدرنه في 16/ رمضان/1418 الموافق 1998/1/15م أداء طلاب وطالبات منارة الصحابة للعلوم الشرعية وإخراج الفنان منصور سرقيوه.

ثم قدم العرض الثاني لها مساء يوم الخميس 2008/10/09 م في اليوم الوطني للمسرح في ليبيا وذلك بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس المسرح الليبي الحديث أدتها على مسرح الكشاف بطرابلس فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية بالتعاون في عرضها مع العديد من الفرق الفنية الليبية المماثلة وإخراج الفنان صالح بوالسنون.

28. مجالس الفقراء/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1998م}.
29. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط ديوان الشيخ أحمد البهلول ت1113هـ،1701م (مدايح نبوية) / أكثر من 20 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
30. على مشارف تونس (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
31. من مسجد الحي إلى المسجد الأقصى (دراسات إسلامية)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
32. معالم وأعلام (أدب رحلات) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
33. موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا / طبعتان {أتم تأليفه سنة 2000م}.

استغرق تأليفها 18 عاما تؤرخ لأكثر من 1400 عام أي منذ الفتح الإسلامي لليبيا سنة 21هـ وتوثق تاريخ ليبيا الإسلامية بأدق تفاصيله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسواها ، والصحابة الكرام وآل البيت عليهم السلام الذين دخلوها والذين دفنوا بها منهم ، وأهم الأحداث

الإسلامية التي حدثت بها ، وحوت تراجم 700 شخصية من الأعلام ذكورا وإناثا غالبها يؤرخ له لأول مرة ، والرجال المميزين من غير الليبيين الذين دخلوا ليبيا وأثروا بها وعام دخولهم إليها وأهم أعمالهم فيها.
وأكثر من 100 عمود نسب ونحو 600 سند متصل وسند 40 كتاب حديث شريف وأرخت لكل الطرق الصوفية التي ظهرت بليبيا مع ذكر مؤسسيها ومشايخها ووقت ظهورها في البلاد وزواياها وأسانيدها الصوفية ومصطلحاتها وتعريفاتها وبحوث علمية حولها ووثقت وضبطت عدد قبائل ليبيا والكثير من أسرها بادية وحضرا وتنقلاتها وأصول الأمازيغ وهجرتهم إلى شمال أفريقيا ووثقت بمنتهى الدقة لـ 16 دولة هو مجموع الأنظمة التي شكلت دولا أو أسرا حكمت ليبيا في عهدها الإسلامي مع التعريف بمؤسسي هذه الدول والأسر وأهم رجالها ومذهبها وما واجهها من أحداث ، والاستعمارات الحروب الأهلية التي نشبت بليبيا.
وأهم مساجد ليبيا وزواياها ومصاحفها ومدارسها التاريخية ومعاقلها ومكتباتها ومسرحها وصحافتها ومؤسساتها العلمية ، ومؤلفات علمائها المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ودخول أندر نسخة مخطوطة من صحيح البخاري إلى طرابلس والمذاهب الدينية والنحل التي ظهرت بليبيا والفرق الإسلامية من سنة وشيعة وأباضية والمهديين المنتظرين المزيفين والجماعات الإسلامية الحديثة التي دخلتها أو وجدت بها وتاريخ ظهورها بليبيا ومناقشة أفكارها وعقائدها سياسيا وإسلاميا وثقافيا..

34. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الأولى بعنوان : القطب نجم الدين كبرى رسالتان (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
35. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثانية بعنوان : المبين الشاهد 29 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.

36. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثالثة بعنوان : سياحات القلوب 31 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
37. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {أهل بدر} للشيخ عبد الله العياشي ت1073هـ،1663م (دراسات إسلامية) مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2001م}.
38. علاج ظاهرة التطرف في ليبيا (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2003م}.
39. منهجية التصنيف السلوكي في التأليف الفقهي المالكي / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2003م}.
40. مسرحية سجين بلا قضبان (مسرح الطفل) / مخطوط {ألفها سنة 2006م}.
41. كأنك تعيش أبدا (الطب البديل)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2006م}.
42. خصائص السيرة النبوية الشريفة (دراسات إسلامية)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة2007م}.
43. المنهج العملي للتحديث {حديث أم زرع نموذجا} (حديث شريف) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
44. الكرامة الإسلامية (دراسات إسلامية) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
45. أوبة المهاجر وتوبة الهاجر(ثبت حديث شريف)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
46. سري للغاية / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
47. أكذوبة الدعوة للإسلام (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
48. وداعا أيتها الدموع(أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
49. موسوعة الأشراف (رؤية جديدة للسيرة النبوية الشريفة) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.

50. الحب القذر (فقه مستتير) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
51. إسلام للبيع (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
52. الإسلام هو الحل (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
53. رحلات أحمد القطعاني (أدب رحلات) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
54. لماذا أبكيتم عصام ؟ (أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
55. سالم كريِّم القطعاني وصفحات في تاريخ الوطن (تاريخ)/ نُشر على شبكة النت {أتم تأليفه سنة 2016م}.
56. المسرد الطيع في نسب قبيلة العواكلة آل اسميع (أنساب) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2011م}.
57. شتاء طرابلس الدامي (تاريخ)/ {ألفه سنة 2011م}.
58. كرائم المسلسلات (ثبت حديث شريف)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2012م}.
59. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط مولد البرزنجي ت 1177هـ،1763م (سيرة نبوية شريفة)/ أكثر من 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2013م}.
60. إجازة شيخ الحديث أحمد القطعاني في الأربعين القادرية للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني (حديث شريف)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2014م}.
61. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {الجوهرة المنثورة} للشيخ عبد السلام الأسمر ت981هـ،1574م (دراسات إسلامية) مخطوط {ألفه سنة 2015م}.
62. من أبطال العرب نجيب بك الحوراني (تاريخ)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}.
63. أزجال الشيخ عبد الرحمن المجذوب في ليبيا / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}

64. تونس الزيتونة والزيتون (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
65. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط {رائية الشريشي} ت 641 هـ ، 1243م / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
66. ثلاثيات البخاري في طرابلس وبنغازي وأوباري (حديث شريف) / مطبوع كما نشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
67. غنائم المسلسلات (ثبت حديث شريف)/ مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
68. تعرُّفُ المُريد على رجالِ حزب التوحيد (المشهور باسم حزب سبحان الدايم للإمام الجزولي)/ مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
69. العرجون (ديوان شعر) / مخطوط.

**إضافة إلى :**

مسرحيات وأوبريتات موسيقية منها :

- أوبريت موسيقي بعنوان (الأسوة الحسنة) عرض في يوم السبت 2007/2/3م على مسرح مجمع ذات العماد بطرابلس أداء: فرقة غفران وذلك في أمسية النور بمناسبة دخول مجلة الأسوة الحسنة عامها العاشر .
- أوبريت موسيقي بعنوان (اليقظة) عرض في يوم الجمعة 2008/08/08م بطرابلس أداء: فرقة غفران .
- حولت بعض كتاباته إلى أعمال تلفزيونية وعروض مسرحية